قالت الإذاعة "الإسرائيلية" العامة اليوم الأربعاء إن وفدًا من رجال الأعمال "الإسرائيليين" سيتوجه إلى جنوب السودان خلال الأيام القليلة القادمة للاجتماع بالمسئولين في أول حكومة لهذه الدولة بعد انفصالها.
وطلب القنصل المعين لجنوب السودان في "إسرائيل" بيث تيانغ من المحامي "الإسرائيلي" عادي براونشتين رعاية مصالح بلاده في "إسرائيل" حتى تبني قرار إقامة سفارة لجنوب السودان لدى "إسرائيل".
وبدوره، صرح المحامي براونشتاين بأن جنوب السودان يحتاج أولاً إلى مساعدات في مجالي الزراعة والبنى التحتية.
يشار إلى أن "إسرائيل" سارعت بالاعتراف بدولة جنوب السودان بعيد الإعلان عن استقلالها.
يذكر أن مخاوف تثار في مصر والسودان من احتمال تأثير التقارب "الإسرائيلي" الجنوب سوداني على حصة الدولتين من مياه النيل.

فرصة "لإسرائيل" في جنوب السودان:

وتحت عنوان "جنوب السودان وفرصة إسرائيل"، استهل المعلق الإسرائيلي "إيدان فيشمان" مقاله في "جيروزاليم بوست"، السبت الماضي، وفيه يدعو "إسرائيل" إلى استغلال فرصة استقلال جنوب السودان بعد سنوات طويلة من الحرب الأهلية والصراع مع الشمال لتقديم كل ما تحتاجه الدولة الوليدة من مساعدات سواء تعلق الأمر بالدعم العسكري من خلال تدريب قوات الجنوب، أو فيما يتعلق بالاقتصاد والمشاركة في إعمار البلد الذي يعتبر الأفقر بين الدول الأفريقية.
وفي هذا الإطار أيضاً يركز الكاتب على اللاجئين من جنوب السودان داخل "إسرائيل" الذين يتعين بحسب رأيه تأهيلهم في الجامعات "الإسرائيلية" قبل العودة إلى بلدهم للمشاركة في إعادة بنائه، وبخاصة في مجال الطاقة والتخصصات العلمية الدقيقة.
لكن مقابل كل ذلك، لا يخفي الكاتب ما تنتظره "إسرائيل" من الدولة الجديدة التي انضمت كعضو فاعل إلى الأمم المتحدة وأصبحت الدولة رقم 193. واعتبر أن الكيان الصهيوني ينتظر من جنوب السودان الوقوف ضد المساعي الفلسطينية لإعلان دولتهم وسحب البساط، حسب قوله من الأعضاء المؤيدين لقيام الدولة الفلسطينية، فالدولة التي تنتمي إلى العالم الثالث وتحديداً إلى أفريقيا سيكون لصوتها الرافض، أو الممتنع على الأقل، وقعاً على باقي الدول التي عادة ما تساند الفلسطينيين، وقد يدفع البعض إلى مراجعة مواقفهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com